

52- لا طاعة لأحد في معصية الله -كتاب شرح السنة-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الخامس والعشرون. الاخير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه - 00:00:00

اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا تفرد بالصلاة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:26

وعلى اله واصحابه اجمعين الصلاة في اللغة هي الدعاء. واما الصلاة في الشرع فهي العبادة آآ المبتدأة تكبير المختمة بالتسليم. بما تشتمل عليه من قيام وركوع وسجود وجلوس وقراءة للقرآن - 00:00:44

وتكبير وتسبيح فهي اعمال واقوال مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم. هذه هي الصلاة في الشرع وهي الصلاة التي تصدر من الادميين اما دعاء واما عبادة على الوصف المذكور اما الصلاة من الله جل وعلا - 00:01:15

الصلاة من الله صلى الله عليه المراد الثناء ثناء الله على عبده في المأ الأعلى يعني في الملائكة هذه هي الصلاة من الله وهي مشروعة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

تكون واجبة احيانا وتكون مستحبة في مواضعها وهي من حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 00:02:05

وقال صلى الله عليه وسلم طلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فيصلى عليه حيا وميتا. قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:02:28

صلوا عليه وسلموا تسليما. ويصلى على اله وصحابته تبعاً له صلى الله عليه وسلم. وتقول صلى الله اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وعلى اله واصحابه فاذا جمع بين الال والاصحاب - 00:02:51

كالال هم القرابة للرسول صلى الله عليه وسلم والاصحاب جمع صحابي قد لا يكون من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يكونوا واذا افرد الال دخل فيهم الصحابة لان الال يطلق اطلاقين - 00:03:18

اطلاق يراد به القرابة وهم الذين تحرم عليهم الصدقة واطلاق يراد به اتباعه فان التابع يقال لهم ال مثل ال فرعون يعني اتباع فرعون. وال محمد اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

اما الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم منفردا الصحابي وحده او المسلم وحده فهذا يجوز ما لم يتخذ شعارا يجوز ان تصلي على المسلم تقول اللهم صلي على فلان - 00:04:06

ما لم يتخذ شعارا خاصا به مثل فعل الرافضة مع علي رضي الله عنه فهذا شعار واما الصلاة على غير الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان ولا بأس بذلك - 00:04:30

قد قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ال ابي اوفى والله جل وعلا امره بذلك خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. اي ادعوا لهم ان صلاتك سكن لهم - 00:04:48

نعم ولا تفرد بالصلاة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله فقط. اله المراد بهم اتباعه اذا ذكر الال وحدهم دخل فيهم الاتباع. نعم. وتعلم ان عثمان رضي الله عنه قتل - [00:05:11](#)

نعم عثمان رضي الله عنه ابن عفان الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين ومن السابقين الاولين الى الاسلام وهاجر الهجرتين الهجرة الى الحبشة الهجرة الى المدينة وتزوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

وبوبع بالخلافة بعد عمر رضي الله عن الجميع باجماع الصحابة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو احد الخلفاء الراشدين المهديين وهو الذي جاد بماله وانفقه في سبيل الله عز وجل وله فضائل عظيمة - [00:06:01](#)

وهو الذي جمع القرآن بالمصحف بالجمع الثالث الجمع الثالث والآخر ولذلك يقال المصحف العثماني لانه جمعه اخر اخر من جمع القرآن وكتبه للناس وارسله الى الامصار ولا يزال المصحف على رسمه. رضي الله عنه - [00:06:31](#)

فله فضائل عظيمة لكن ظهرت فرقة ظالة من الخوارج تبناها يهودي ادعى الاسلام يقال له عبدالله بن سبأ من يهود اليمن فجاء الى المدينة وجعل ينتقد عثمان رضي الله عنه في خلافته - [00:07:01](#)

ويسبه واجتمع عليه نفر من الناس والغوغا كما تعلمون ان داعية الضلال يجد من من يتابعه ومن واهل الشذوذات يتبعهم ما خفاف العقول وضعاف العلم والايما يتبعونهم ثم تنقل قبحه الله - [00:07:29](#)

بالبلاد في مصر وفي وتبعه فنام في مصر وتكون منهم شرمة رأوا رأيهم فجأؤوا وحاصروا عثمان رضي الله عنه يريدون بزعمهم ان يتفاوضوا معه. يريدون ان يتفاوضوا معه والمفاوضة ظن المسلمون انها لا تؤول الى مآلت اليه - [00:08:00](#)

ما صاروا يريدون المفاوضة. وانما يريدون قتله. فلما كان موسم الحج والناس في الحج هجموا عليه بالليل في بيته تسوروا عليه في بيته اخر الليل فقتلوه رضي الله عنه مظلوما - [00:08:35](#)

قتلوه مظلوما ونال الشهادة نال الشهادة بقتلهم له رضي الله عنه فقتل شهيدا صابرا محتسبا فهؤلاء هم الذين قتلوا عثمان وهم ظالمون لانهم خرجوا على امام المسلمين ولا يجوز الخروج على امام المسلمين حتى لو فرضنا ان عنده خطأ - [00:08:55](#)

دون الكفر فلا يجوز الخروج على احاد الولاة. فكيف بولي امر من صحابة رسول الله ومن الخلفاء الراشدين وممن له فضائل عظيمة لا يجوز الخروج على ولي الامر ولكنهم ما اكتفوا بالخروج غدروا به واغتالوه رضي الله عنه - [00:09:28](#)

وهم يزعمون انهم يريدون التفاوض معه. فهذا حاصل اه قصة عثمان فيجب ان تعرف هذا ان تعرف انه رضي الله عنه مظلوم وان قتلته ظالمون من الخوارج قبحهم الله نعم. وتعلم ان عثمان رضي الله عنه قتل مظلوما ومن قتله كان ظالما. ومن قتله - [00:09:55](#)

كان ظالما فمن اقر بما في هذا الكتاب وامن به واتخذة اماما ولم يشك في حرف منه ولم يجحد حرفا منه فهو صاحب سنة وجماعة. نعم. ما ذكر في هذا الكتاب - [00:10:27](#)

هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ما جاء بشيء من عنده وانما ذكر ما عليه اهل السنة والجماعة في مسائل الاعتقاد. ولم يقل من لم يعتقد ما قلت وان وانما قال من لم يعتقد ما في هذا الكتاب - [00:10:47](#)

وهو اصول مذهب اهل السنة والجماعة. فلا مأخذ عليه في هذا الكلام. كما ظنه بعض القراء لا مأخذ عليه بهذا لانه دون في هذا الكتاب اصول اهل السنة والجماعة فمن انكر شيئا منها او انكرها فهو ظالم بلا شك - [00:11:11](#)

نعم. ولم يجحد حرفا منه فهو صاحب سنة وجماعة. حرفا يعني كلمة. كلمة مما قال. يراد بالحرف ما هو الكلام والاصل من الاصول التي ذكرها نعم. فهو صاحب سنة وجماعة كامل قد - [00:11:35](#)

اكتملت فيه الجماعة. نعم لانه اعتقد ما عليه اهل السنة والجماعة مما ذكر في هذا الكتاب. واذا اعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة صار منهم ومن انكر شيئا من اعتقاد اهل السنة والجماعة صار من المبتدعة - [00:11:55](#)

نعم. ومن جحد حرفا مما في هذا الكتاب او شك في حرف منه او شك فيه او شك في حرف منه يعني كلمة مما ذكر ما هو المراد حرف حروف الهجاء مراد ما ما ذكر من الكلام الا - [00:12:20](#)

فيه فمن شك في بعض الكلام المذكور فيه من اصول اهل السنة والجماعة. او اكثر من من من ذلك فانه مخالف لاهل السنة والجماعة.

نعم. او شك فيه او وقف فهو صاحب هوى - 00:12:38

او وقف قال والله ما ادري هو ما ذكر فيه صحيح او ما هو بصحيح توقف شك او توقف فانه صاحب هوى. يعني يكون من اصحاب الاهوى والمبتدعة. نعم ومن جحد او شك في حرف من القرآن او في شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله -

00:12:58

امكذبا. نعم من شك في شيء من القرآن ولو حرفا من القرآن. لو شك في حرف او كلمة فهو كافر لانه مكذب لله عز وجل او شك في

شيء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابت عنه - 00:13:25

ويقول صحيح عن الرسول هذا لكن انا ما اعتقد ما فيها واشك او اتوقف فهو مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم لان الواجب

التصديق الجازم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والا يتردد الانسان - 00:13:50

او يتوقف في شيء من ذلك بل يؤمن بالقرآن كله. ويؤمن بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم كله. على ما جاء عن الله ورسوله

لا يشك او يتوقف في ذلك. هذا سبيل اهل - 00:14:12

الايمان التصديق بما في كتاب الله وبما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. ومن جحد او شك في حرف من القرآن او في

شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله مكذب - 00:14:34

كذبا لله ولرسوله ومن كذب الله او رسوله كفر. نعم فائق الله واحذر وتعاهد ايمانك اتق الله ان يقع في نفسك شك من كلام الله. او

شك في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

او شك في اعتقاد اهل السنة والجماعة. تفقد ايمانك تفقد ايمانك. هل عندك شك في شيء هل انت متردد في شيء لان الايمان هو

النجاة الايمان هو النجاة في الدنيا والاخرة وان الانسان لا يزكي نفسه - 00:15:18

لا يزكي نفسه. بل يتفقد دينه ويتفقد ايمانه نعم. ومن السنة الا تطيع احدا في معصية الله. هذا اصل من الاصول من اصول اهل السنة

والجماعة اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:15:44

في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة المعروف فمن امر بمعصية الله فلا تطعه في هذه

المعصية. ولو كان اباك او امك او اقرب الناس اليك - 00:16:10

او هو ولي امر او سلطان لا تطعه في المعصية نعم ومن السنة الا تطيع احدا في معصية الله ولا الوالدين والخلق جميعا. وللوالدين ولا

الخلق جميعا قال تعالى في الوالدين - 00:16:38

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك على ان تشرك

بي ما ليس لك به علم فلا بهما - 00:16:59

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي واتبعوا سبيل من اناب الي قال تعالى ووصينا الانسان لوالديه حسنا وان

جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:17:21

الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مهما كان هذا المخلوق ولو كان اقرب الناس اليك

كالوالدين فكيف بغيرهما نعم ولا طاعة لبشر في معصية الله ولا يحب عليه احدا واكره ذلك كله لله. ولا - 00:17:43

قبوا عليه احدا واكره ذلك كله لله لا تحب اه المعصية لا تحب المعصية او تحب من امر بها بل تكره ذلك تكره المعصية وتكره اهلها

تكره المعاصي وتكره اهلها - 00:18:15

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف

الايمان. فتكره المعاصي وتكره اهلها نعم هذا من الايمان نعم - 00:18:41

والايمان بان التوبة فرض على العباد نعم. يجب الايمان بان التوبة فرض التوبة من الذنوب فرض قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - 00:19:07

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. قال تعالى ومن لم يتب فالولئك هم الظالمون فيجب على المسلم ان يتوب من ذنوبه وسيئاته ولا

يستمر عليها ويسلم عليها او يتساهل بها ويقول سهلة لا - [00:19:38](#)

بالمعاصي بل يبادر بالتوبة الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا لذنوبهم من يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات - [00:20:05](#)

الله عليهم ووعدده. قال جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوب من قريب فاولئك يتوب الله ولم كان الله عليهما حكيمًا. ليست التوبة للذين يعملون السيئات - [00:20:31](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان اذا حضر الموت لا تقبل التوبة وان كان الانسان لا يزال حيا فلا تقبل توبته عند حضور الموت. فعليه ان يبادر بالتوبة. ولا يؤجلها - [00:20:54](#)

يخطي فور ما يخطي يتوب الى الله. عز وجل والانسان ليس معصوما يقع منه خطأ يقع منه تقصير يقع منه ذنب ولكن الله جل وعلا برحمته فتح باب التوبة فتح لك باب التوبة ودعاك اليها - [00:21:16](#)

ووعدك ان يغفر لك اذا صدقت في توبتك حتى الكافر اذا تاب تاب الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف من الكفر والشرك وقتل النفوس وغير ذلك. اذا تابوا تاب الله عليهم. وفي الحديث التوبة تجب - [00:21:41](#)

ما قبلها فالمسلم بحاجة الى التوبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر الله ويتوب اليه في اليوم اكثر من مئة مرة قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - [00:22:06](#)

ويحصى له اصحابه في المجلس يحصى له اصحابه في المجلس استغفروا الله استغفروا الله اكثر من مئة مرة عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره - [00:22:30](#)

فنحن بحاجة الى التوبة الى الله. عز وجل والانسان ليس معصوما يقع منه ذنوب ويقع منه تقصير ويقع منه خطأ فهو بحاجة الى التوبة. والحمد لله ان الله فتح لنا باب التوبة - [00:22:48](#)

ووعدنا ان يقبل منا ويمحو ذنوبنا نعم. والايامن بان التوبة فرض على العباد ليست مستحبة فقط بل هي فرض واجبة. لان العبد ويذنب فيجب عليه ان يتوب. نعم والايامن بان التوبة فرض على العباد ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي وصغيرها. من

الكبائر - [00:23:08](#)

والصغائر الكبائر عرفناها والصغائر ما دونها ولا يقول هذه صغائر التوبة انما هي من الكبائر واما الصغائر فامرها سهل والصغائر تكفر مكفرات لا تغتر بهذا لان اول شيء ان الصغيرة تجر الى الكبيرة. فاذا تساهلت بها جرتك الى الكبيرة. وثانيا ان الصغيرة اذا - [00:23:38](#)

فيها عظمت وصارت كبيرة بتساهلك فيها فالواجب التوبة من الذنوب من جميع الذنوب الكبائر والصغائر ولا تحتقر ذنبا وتتساهل فيه بل تب الى الله عز وجل نعم ومن لم يشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلالة - [00:24:11](#)

الشهادة بالجنة او بالنار هذا عند اهل السنة والجماعة فيه تفصيل فمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنة او نار شهدنا له بذلك كندنا له بذلك لان الله سبحانه وتعالى - [00:24:48](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى وقبل ذلك من اخبر الله عنه انه في النار كفرعون وهامان وقارون وال فرعون اخبر الله انهم في النار - [00:25:12](#)

فنحن نؤمن بذلك نؤمن بذلك اما من لم تأتي دليل على انه في الجنة او انه في النار فنحن لا نشهد بجنة ولا نار لاحد بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - [00:25:32](#)

هذا من حيث الافراد اما من حيث العموم فنحن نعتقد ان المؤمنين في الجنة ان المؤمنين كلهم في الجنة. وان الكفار كلهم في النار من حيث العموم اما من حيث الافراد - [00:25:57](#)

فلا بد من التفصيل فنحن لا نجزم لاحد بجنة او نار الا بدليل من الكتاب والسنة وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم لاناس من الصحابة انهم في الجنة فنحن نقطع انهم من اهل الجنة. باعيانهم واشخاصهم - [00:26:17](#)

وهم العشرة المشهود لهم بالجنة خلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وصعيد اه ابن زيد

ابن عمرو ابن نفيل وابو عبيدة الجراح وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم - [00:26:43](#)

هؤلاء شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من اهل الجنة. فنحن نؤمن بذلك ونقطع انهم من اهل الجنة نقطع انهم من اهل الجنة باعيانهم ونؤمن بان الصحابة كلهم في الجنة الذين ماتوا على الصحة ولم يرتدوا - [00:27:15](#)

انهم في الجنة لان الله جل وعلا قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وصحابة رسول الله صلى الله عليه

- [00:27:40](#)

وسلم كلهم في الجنة بشهادة الله سبحانه وتعالى. وآي يخصص منهم العشرة واهل بيعة الرضوان الذين ورد واهل بدر الذين ورد لهم فضل خاص والذين امنوا وانفقوا قبل فتح مكة اعظم درجة من الذين آآ امنوا من بعد وامنوا من الذين - [00:28:11](#)

انفقوا من بعد وهاجروا نعم الذين قبل فاسلموا قبل الفتح هؤلاء افضل من الذين اسلموا بعد فتح مكة الصحابة يتفاضلون بلا شك لكن كلهم رضي الله عنهم وارضاهم ولا احد يطعن في صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل الاهواء واهل البدع

- [00:28:41](#)

من الخوارج والرافضة وغيرهم فالذي يطعن في الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان ويصفهم بالظلم ويقول ان ويصف اه ابا بكر وعمر بانهما صنما قريش وانهما الجبت والطاغوت هذا اعظم ضلالا من - [00:29:08](#)

اليهود والنصارى اليهود والنصارى ما يقولون هذا في صحابة رسول الله. وهم يهود ونصارى وهؤلاء يدعون الاسلام ويقولون هذه المقالة الشنيعة ولو قيل لليهود والنصارى لو قيل لليهود من خيركم؟ قالوا اصحاب موسى - [00:29:34](#)

ولو قيل للنصارى من خيركم؟ قالوا اصحاب عيسى وهؤلاء لو قيل من شركم؟ قالوا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العافية فهذه مسألة خطيرة جدا نعم ومن لم يشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلالة

شاك فيما قال - [00:29:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن قال صنم قريش الجبت والطاغوت لابي بكر وعمر ما اكتفى بانه آآ شاك في فضلهم بل طعن فيهم والعياذ بالله. كفرهم نعم. قال مالك بن انس رحمه الله من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:30:23](#)

ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. من لزم السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم علما وعملا واعتقادا ومات على ذلك وسلم منه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يطعن فيهم او في احد منهم صار مع النبيين - [00:30:53](#)

الصديقين والشهداء والصالحين لانه صار مع المنعم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:31:19](#)

وحسن اولئك رفيقا سلم منه صحابة الرسول والله جل وعلا قال والذين جاءوا من بعدهم يعني الصحابة مهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوب - [00:31:43](#)

غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر هذه الآية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا -

[00:32:06](#)

ربنا اغفر لنا هذي سلامة اللسن ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا هذي سلامة القلوب. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال مالك بن انس رحمه الله من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:36](#)

ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لانه مطيع لله ورسوله. والله جل وعلا قال ومن اتق الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. نعم كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان قصر في العمل. نعم. وان قصر في العمل -

[00:33:03](#)

وان حصل عنده تقصير في العمل فان الله يغفر لمن يشاء فان الله يغفر لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم - [00:33:29](#)

وقال بشر ابن الحارث رحمه الله السنة هي الاسلام والاسلام هو السنة. العبارة ذي سبقت في اول الكتاب السنة هي الاسلام والاسلام هو السنة فاذا قيل السنة فالمراد به الاسلام. واذا قيل الاسلام فالمراد به السنة. يفسر بعضهما - [00:33:48](#)

بعضا نعم وقال الفضيل ابن عياض رحمه الله اذا رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما رأيت رجلا من اصحاب رسول الله عليه وسلم نعم لانه تابع لهم. لان من تبعهم صار منهم - [00:34:18](#)

وهذا كما قال مالك رحمه الله فالولئك مع الذين انعم الله عليهم. فمن اتبعهم صار منهم من اتبعهم صار منهم وايضا من اتبعهم صار عليه من اخلاقهم وادابهم والسير على منهجهم - [00:34:41](#)

فكأنه كانك تراهم يمثلهم هذا يمثلهم بالاتباع والافتداء وحسن القول والعمل نعم قال واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما رأيت رجلا من المنافقين اذا رأيت رجلا من اهل البدع - [00:35:05](#)

المخالفين لاهل السنة فكأنما رأيت رجلا من المنافقين الذين كانوا يدعون الاسلام الظاهر وهم كفار في الباطن يريدون المخادعة. فاهل الاهوى واهل البدع فيهم شبه من المنافقين لانهم يظهرون الاسلام ولكنهم يبتدعون - [00:35:30](#)

ولا يتبعون السنة لا يتبعون السنة هذه صفة المنافقين نعم. وقال يونس بن عبيد رحمه الله العجب ممن يدعو اليوم الى السنة واعجب منه المجيب الى السنة. نعم صارت السنة غريبة - [00:36:05](#)

صارت السنة غريبة غريب من يدعو اليها واغرب منه من يعمل بها فلا شك انه يأتي ازمان تكون السنة غريبة في اهلها وكل ما تأخر الزمان صارت السنة غريبة واهل السنة غرباء - [00:36:28](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا من الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون ما افسد الناس - [00:36:55](#)

هؤلاء هم الغرباء في اخر الزمان اذا فسد الناس فهم يتمسكون بالسنة ويصبرون على ما نالهم من الازى ويصبرون على الغربة بين الناس لان الذين يخالفونهم كثيرون وهم يعيشون في غربة بين الناس - [00:37:20](#)

وكان ابن عون رحمه الله يقول عند الموت السنة السنة واياكم نعم. سنة نعم. وكان ابن عون رحمه الله يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبعد حتى مات نعم يقول السنة ابن عون رحمه الله يقول السنة يلزم السنة - [00:37:45](#)

منصوب على الاغراء يلزم السنة وتمسكوا بها سنة السنة نعم واياكم والبعد واياكم تحذير تحذير من البدع والبعد ما خالف في السنة البدع ما خالف السنة. فيوصي بهذا عند الموت حتى فاضت روحه رحمه الله - [00:38:10](#)

من باب النصح للامة من باب النصح للامة. نعم. نعم. وكان ابن عون رحمه الله يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبعد حتى مات. فقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله مات رجل من اصحابي فرؤي في المنام - [00:38:37](#)

فقال قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة. فان اول ما سألتني ربي عز وجل عن السنة هذا رجل من اصحاب الامام احمد امام اهل السنة. الصابر على المحنة رحمه الله - [00:39:00](#)

رجل من اصحابه مات فرؤي في المنام فاوصى اوصى من رآه ان يبلغ الامام احمد رحمه الله بان يتمسك بالسنة ويقول ان اول ما سألتني ربي عن السنة فهذا فيه الحث على التمسك بالسنة والصبر عليها. نعم. وقال ابو العالية رحمه الله - [00:39:20](#)

من مات على السنة مستورا فهو صديق. والاعتصام بالسنة نجاة. من مات على السنة الصديق والصديق هو كثير الصدق وهو في المرتبة التي تلي النبيين. في المرتبة التي تلي النبيين - [00:39:53](#)

امام مقام الصديقية مقام رفيق والمراد بذلك ملازمة الصدق في اقواله واعماله. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم من هو الصديق فقال لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. يصدق هو في نفسه. والصدق فيما يقوله الناس - [00:40:19](#)

ولا يشيع كل ما سمع وكل ما قيل وكل لا تثبت يتحرى الصدق لانه آآ هو صادق في نفسه فلا يخبر ولا يقول الا ما هو صدق هذا هو

الصدىق لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق - 00:40:47

حتى يكتب عند الله صديقا. وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا نعم. وقال ابو العالية رحمه الله من مات على السنة مستورا فهو صديق. مات على السنة متمسك - 00:41:07

عرفتم السنة ان المراد بها الاسلام والاسلام هو السنة. من مات على ذلك مستورا لم يتبين منه شيء يخالف فانه يموت صديقا. نعم. والاعتصام في السنة نجاة الاعتصام بالسنة اي التمسك - 00:41:28
بها نجاة من العذاب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:41:52

ولا تفرقوا قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذه وصية الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم هو التمسك بالسنة. والاعتصام بها - 00:42:16
نعم وقال سفيان الثوري رحمه الله من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله. نعم سبق لنا ان واجب الفرار من اهل البدع - 00:42:40

وعدم مجالستهم عدم مجالستهم ومصاحبتهم فمن صاحبهم واصغى الى اقوالهم ولم ينكرها من اصغى الى اقوالهم البدعية ولم ينكرها هلك معهم نعم وقال سفيان وقال سفيان الثوري رحمه الله من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله. نعم فلا يجوز لكن - 00:43:00

انك تصغي الى اهل البدع وتستمع لهم تقول انا انا باخذ الكلام انا مؤمن وقوي الايمان وعارف العقيدة ولا يأترون علي هذا غرور والعياذ بالله. قد يفتن الانسان البعد عنهم - 00:43:36
وعدم سماع اقوالهم الباطلة عصمة. اما اذا اصغيت لهم فانك حري ان تفتن معهم نعم قال من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع. وكل الى البدع - 00:43:53

لان من اعتصم بالله عصمه الله ومن اه استمع الى البدع فان الله لا يعصمه حري ان يفتن بها ويوكل اليها يخرج من عصمة الله سبحانه وتعالى نعم وقال داوود ابن ابي هند رحمه الله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام لا - 00:44:15
اهل البدع فان جالسهم فحاك في صدرك شيء مما يقولون اكبت في نار جهنم. نعم هذا حديث عن موسى عليه السلام ان الله اوحى اليه لا تجالس اهل البدع لا تجالس اهل البدع هذا وهو كليم الله - 00:44:49

نهاه الله عن المجالسة اهل البدع والمخالفة لانه حري اذا جالسهم ان يتأثر بهم فكيف بغيره نعم. وقال داوود ابن ابي هند رحمه الله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام - 00:45:11
لا تجالس اهل البدع فان جالسهم فحاك في صدرك شيء مما يقولون اكبت في نار جهنم. فحاك في لنفسك شيء مما يقولون هذا هو الخطأ انك اذا جالسهم وسمعت كلامهم - 00:45:34

فانه يخوك بنفسك او قد يخوك في نفسك. ولا تعتمد على قوة ايمانك او علمك او لانك قد ينطلي عليك شيء من لان عندهم زيف وعندهم تزوير وعندهم كلام معسول وعندهم اساليب - 00:45:52
فعليك ان تحذر منه وان يقولوا تسمع بقوله واذا رأيته تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولها فاحذرهم هم العدو قاتلهم الله اني يؤفكون ولا تتساهل مع اهل البدع لا تتساهل مع اهل البدع. تستمع الى كلامهم. او تجلس اليهم. نعم. وقال - 00:46:18

فضيل ابن عياض رحمه الله من جالس صاحب بدعة لم يعطى الحكمة حرم من الحكمة والحكمة هي الفقه. الحكمة هي الفقه في دين الله. فالذي يجالس اهل البدع يحرم من الفقه - 00:46:48
لدين الله عقوبة له نعم. وقال الفضيل ايضا لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة اي نعم لان صاحب البدعة ينزل عليه العذاب والغضب والزيف فيخشى ان ان يصيبك شيء مما اصابه - 00:47:06

ولهذا قال جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا

تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال تعالى للمؤمنين وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها -

[00:47:31](#)

فلا تقعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافق والكافرين في جهنم جميعا فهذا فيه تحذير من مجالسة اهل الظلال واهل البدع واهل الاهواء ومصاحبتهم والاستماع الى - [00:47:59](#)

كلامهم او قراءة كتبهم عليك بالابتعاد من هذه الامور. والله المستعان اللي يعمل هذا بيبي يقولون منغلقة ومتحجرة وعنده شك في الناس والى اخر ما يقولون. نعم وقال الفضيل ايضا من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه. ان احب -

[00:48:23](#)

بدعة فحري ان يحبط الله عمله هذا وعيد شديد خصوصا اذا كانت البدعة مكفرة فانها فانه قد يستحسن كلامه يستحسن شركهم وكفرهم فيحبط عمله فهذا من باب التحذير الانسان لا لا يعجب بنفسه - [00:48:52](#)

او يظن انه ما يتأثر نعم. انسان بشر نعم. وقال الفضيل ايضا من جلس مع صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره. نعم حتى في طريق المجلس وفي الطريق اذا رأيتهم مع طريق لا تروح معهم لا ترسم معهم سيارتهم لا - [00:49:17](#)

صاحبهم في الطريق في السفر يأترون عليك. نعم. وقال الفضيل ايضا من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام. لان البدعة ضد الاسلام. انت شجعت اذا شجعت المبتدع فقد اعنت على - [00:49:40](#)

الاسلام هدم السنة والاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام كما سبق الواجب آآ او الواجب ان الانسان لا يعظم اهل البدع ولا يمدحهم ولا يثني عليهم والان كما تسمعون من مدح الكفار - [00:50:00](#)

واليهود والنصارى والثنا عليهم وانهم اصحاب التقدم والرقي والحضارة واننا متخلفون ومتأخرون الى اخر ما يقولون هذا اشد النفاق والعياذ بالله نعم. قال ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

لان المبتدع مخالف لما انزل الله على محمد فاذا تبسم في وجهه منبسطا معه فانه يكون قد خالف ما جاء في الكتاب والسنة من من هجرهم وبغضهم والابتعاد عنهم وعدم الرضا. لان الاتباسام يدل على الرضا والانبساط - [00:50:45](#)

معهم نعم قال ومن زوج كريمته مبتدع فقد قطع رحمها. الواجب على من عنده مولية بنت او اخت من يتولى عقد نكاحها ان يختار لها الكفء الصالح قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا - [00:51:10](#)

تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا لم تتحرى لموليتك المرضي في دينه وامانته يحصل فساد فساد كبير يمكن تزوجها واحد من اهل النفاق او من اهل البدع فتظل معهم - [00:51:39](#)

تظل المرأة معه مع زوجها. وتكون انت السبب في ذلك نعم. قال ومن تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع. نعم وكذلك كدت اذا مات وما تصاحب جنازتهم لانهم ينزل عليهم الغضب والعذاب فيصيبك ما اصابهم. نعم - [00:51:59](#)

فقال الفضيل رحمه الله من جلس مع صاحب مع صاحب بدعة ورثه العمى. العمى في البصيرة يعني العمى عمى القلب نعم وقال الفضيل رحمه الله اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع؟ نعم لان اليهودي والنصراني - [00:52:25](#)

انه صاحب دين وملة في دينه وهو من اهل الكتاب لكن المبتدع هذا يصير عنده نفاق يدعي الاسلام اليهود والنصراني ما يدعوا الاسلام تعرف انه يهودي او نصراني لكن المشكلة هذا يدعي الاسلام وتثق منه تجلس معه يجرك الى الشر - [00:52:50](#)

فخطره اشد خطره اشد من خطر العدو المصرح بالعداوة. نعم قال واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد. اي نعم حصن من حديد يعني يمنع الاختلاط به - [00:53:13](#)

نعم وقال الفضيل رحمه الله ايضا اذا علم الله عز وجل من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله نعم لان هذا من من الولا والبراء. الولا لاهل الايمان - [00:53:32](#)

والبراء من اعداء الله هذا اصل من اصول العقيدة عقيدة الولاء والبراء نعم ولا يكن صاحب سنة يمالى صاحب بدعة الا نفاقا. اي نعم اذا مالاً صاحب السنة صاحب البدعة - [00:53:52](#)

هذا نوع من النفاق نوع من النفاق نعم ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا. لان هذا من من البراء. اعراضه عنه البراء نعم ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم الفرع الاكبر. نعم من انتهره بالكلام وانكر عليه - [00:54:12](#)

انكر عليه آآ ان الله جل وعلا يجازيه يوم القيامة ويوم الفرع الاكبر بالجزاء الحسن لانه انكر المنكر اما اذا اثنى عليه ومدحه فان هذا من النفاق نعم ومن موالة اعداء الله. نعم - [00:54:41](#)

ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مئة درجة. نعم الواجب عدم اكرامهم عدم اكرام اهل البدع بالمجلس او المدح او غير ذلك من انواع الاكرام فواجب اهانهم. لان الله اهانهم - [00:55:06](#)

وهذا ايضا من فروع الولاء والبراء. نعم فلا تكن صاحب بدعة في الله ابدا. عليك بالمجانبة البدع ولا تتساهل فيها ابدا نعم لاجل تحافظ على دينك وعلى سنتك نعم سنة نبيك نعم - [00:55:29](#)

انتهى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قد استفدنا من هذا الكتاب وما فيه من اصول اهل السنة والجماعة - [00:55:51](#)

ومن الوصايا النافعة والمفيدة فجزى الله مؤلفه خير الجزاء ونفعنا بما قرأنا وسمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ويكون البديل ان شاء الله الجلسة القادمة كتاب - [00:56:09](#)

بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وجزاكم الله خيرا واجزل لكم المثوبة في الدارين. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:56:31](#)

هذا سائل يقول في قول المؤلف رحمه الله ولا تفرد بالصلاة على احد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله فقط وقد فسرت اله باتباعه فهل يقصد المؤلف انه لا يصلى الا على اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وهم اهل السنة ولا - [00:56:51](#)

على اهل البدع نعم هو كذلك يصلي على اهل السنة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. فيخرج اهل البدع لانهم ليسوا من اتباعه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول سمعت شخصا يقول - [00:57:11](#)

اللهم صلي على ابي فاطمة فهل هذا القول صحيح؟ وهل يساء به الظن من جهة العقيدة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكنى فاطمة انما هذا عند العوام. بعض العوام يقول هذا. وهذا غلط. الرسول صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القاسم - [00:57:30](#)

عليه الصلاة والسلام وان كان هو ابو فاطمة رضي الله عنها لكن لا يكنى بها وربما ان ان هذا يشجع الشيعة الذين تشيعون بزعمهم لاهل البيت ولفاطمة ويشجعهم هذا نحن نحب فاطمة رضي الله عنها - [00:57:50](#)

وهي بنت رسولنا وهي صحابية جليلة ومن اقرب القرابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نحبا ونحترمها لكن لا نكنى الرسول صلى الله عليه وسلم بها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:13](#)

قد اشتهر على الالسنه صيغة خاصة للصلاة على الانبياء والرسل غير محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقولون عليهم السلام دون ذكر الصلاة. فهل هذا يجوز؟ لا تخصيص تخصيص آآ - [00:58:35](#)

طائفة من الناس او من العلماء عليهم السلام هذي هذا شعار الشيعة هم الذين يقولون هذه الكلمة نعم يقال رحمه الله رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:53](#)

هل الصلاة من الله على اهل البيت تشمل ثناء الله عليهم في الملأ الاعلى نعم الصلاة من الله ثناؤه على عبده سواء كان الرسول او اهل البيت او المؤمنين والذي يصلي عليهم - [00:59:14](#)

ملائكته للمؤمنين فالله يصلي على الرسول ويصلي على المؤمنين وصلاته عليهم ثناؤه عليهم في الملأ الاعلى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقولة التي يقول صاحبها - [00:59:29](#)

انا اننا نعتبر خلافة علي رضي الله عنه امتدادا لخلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وان وان خلافة عثمان رضي الله عنه كانت فجوة بينهما. وهل هذا يعتبر انكار لخلافة عثمان؟ تنقص هذا يعتبر - [00:59:51](#)

تنقص بخلافة عثمان وطعن على الصحابة. الذين اجمعوا على تقديمه في الخلافة. هذا طعن على الصحابة وتنقص لخلافة عثمان

رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:00:10](#)

بقول المؤلف رحمه الله وتعاهد ايمانك. نرجو من فضيلتكم ان تدلونا على كيفية تعاهد الايمان. تعاehده بالاستغفار توبة وتقويته بالعلم وهذا التعاهد تعهده بالتقوية بالاعمال الصالحة وطلب العلم وبالاستغفار والتوبة من النقص الذي يحصل فيه. نعم. احسن الله اليكم -

[01:00:28](#)

وصاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان لا يشهد لمعين لم يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهل يقال لمن لمن قتل في

مواجهة العدو قديما او حديثا بانه شهيد - [01:00:54](#)

اذ الشهيد من اهل الجنة؟ الشهيد هو من قتل في سبيل الله في المعركة مع الكفار مقبلا غير مدبر هذا هو الشهيد في المعركة مقبل

غير مدبر. وهو مع جيش المسلمين - [01:01:10](#)

مع جيش المسلمين وتحت قيادة ولي امر المسلمين. هذا هو الشهيد اما الذي يقتل نفسه وينتحر ويقول انا بانكى ابا انكى بالكفار هذا

قتل نفسه ومن قتل نفسه وجبت له النار كما في الحديث - [01:01:28](#)

هذا وعيد شديد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ثبت ان الله عز وجل غفر لاهل بدر رضي الله عنهم نعم

في الصحيح ان الله جل وعلا نظر الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [01:01:48](#)

هذا في الصحيح ولما حصل من حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه ما حصل من الاجتهاد الخاطى واعتذر وبين انه ليس فيه نفاق

ولا شك الرسول صلى الله عليه وسلم قبل معذرتة - [01:02:07](#)

وقال صدق ولما اراد بعض الصحابة او طلب من الرسول ان يأذن له بقتله قال وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما

شئتم فقد غفرت لكم. وكان حاطب من اهل بدر. نعم رضي الله عنه. نعم - [01:02:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الترضي عن بعض السلف واتخاذ ذلك شعارا تخصيص بعضهم ما لا يجوز

اما رضي الله عنهم رضي الله عن علماء الاسلام على وجه العموم لا لا بأس - [01:02:49](#)

اما تخصيص بعضهم والمداومة على ذلك لا يجوز هذا لان هذا صار شعار لكن لو قلت بعض المرات رضي الله عنه بعض العلماء رضي

الله عن الامام احمد رضي الله عن الشافعي عن ابي حنيفة عن مالك عن - [01:03:09](#)

شيخ الاسلام بن تيمية رضي الله عنه فلان وفلان من الائمة بدون آ مداومة فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول رجل يهودي مات على اليهودية - [01:03:27](#)

ونحن متأكدون من ذلك فهل نجزم بانه من اهل النار كما جاء في الحديث ام نتوقف في امره ايش الادراك انه مات على اليهودية؟

يمكنه تاب في اخر لحظة وانت لا تدري - [01:03:44](#)

انت ما كلفت بهذا يا اخي ما كلفت لكن نقول نعامله معاملة اليهود لان اللي يظهر لنا انه مات على اليهودي يظهر لنا كذا فنعامله معاملة

اليهود ونسلمه لليهود لا نتولى جنازته - [01:03:58](#)

اما انه مات على اليهودية قطعاً فهذا الى الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يكفر من شك في

دخول العشرة في الجنة؟ لانه شك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:15](#)

اذا علمه وشك فيه ولم يعتقده فهو نعم ما في شك انه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

هذا سائل يقول هل قول من قال ان المفضلة والزيدية مسلمون بالاجماع هل هذا القول صحيح - [01:04:33](#)

وش يجيب الزيدية للمفضلة المفضلة اخف من من الزيدية الزيدية شيعة. اما المفضلة اللي يقولون ان علي افضل من

عثمان افضل من عثمان هذا محل خلاف بين العلماء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من اتى بعمل كفري -

[01:04:53](#)

واقيمت عليه الحجة من العلماء فكفره العلماء. هل نحكم بعينه بانه بالنار؟ نحكم على الظاهر يا اخي نحكم على ولا ندري لعله تاب

ونحن لا ندري ومات على التوبة هذا لا يعلمه الا الله لكن نحن نحكم على الظاهر فنعامله معاملة - [01:05:16](#)

ما مات عليه في الظاهر هذا الذي امرنا به اما الحكم عليه في الآخرة فهذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما من الصفات التي اعرف بها اهل البدع حتى اتجنبهم. مخالفة السنة. تعرف بها اهل البدع مخالفتهم للسنة. نعم. احسن الله اليكم - [01:05:37](#)

احب الفضيلة وهذا السؤال قد تكرر حيث يباع في الكتب في المعارض وغيرها كتب تتعرض لتكفير الشيخين ابي بكر وعمر. وكتب تتعرض الزندقة في الاشارة بها. ويسأل اصحاب هذه الاسئلة عن - [01:06:03](#)

كيفية تعاملنا مع هذه الكتب؟ وما هي نصيحتكم اليها نصيحتنا انكم تكتبون تقرير عن المعرظ وما عرض فيه من هذه الكتب باعيانها وتسمونها وترفعونه للمسؤولين ترفعونه للمسؤولين لاجل ان يتخذوا نحوه ما يلزم نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:06:19](#)

فضيلة وهذا السائل يقول ما هي الطريقة التي اتعامل بها مع بعض اقاربي؟ حيث انهم من اصحاب البدع. انصحهم انصحهم الى الله فان قبلوا والا ابتعد عنهم لكن لا تقطع الصلة بهم بالدعوة واذا احتاجوا اذا احتاجوا تساعدهم حاجة على ما - [01:06:45](#)

يحتاجون لعل هذا يكون سببا في هدايتهم ان شاء الله اما الجلوس والسكنة لا تجلس معه ولا تسكن معه. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذه اسئلة كثيرة تسأل عن كيف - [01:07:09](#)

كيفية التعامل مع الرافضة حيث انهم يزاملونهم في العمل. كل يؤدي عمله كل يؤدي عمله وانت لا تنبسط معهم او تتضاحك معهم او

ادعك وخلاص واتركهم عنك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق - [01:07:23](#)

للعلماء بين الرافضة والشيعة؟ الشيعة لفظ عام يشمل جميع طوائف الشيعة وهم كثيرة طوائف الشيعة كثيرة. فالرافضة طائفة من

الشيعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل قول انا سلفي من التزكية للنفس او قول انا من اهل السنة

والجماعة - [01:07:45](#)

يعتبر اتهم للآخرين بانهم ليسوا سلفيين او ليسوا من اهل السنة والجماعة. وش الداعي انك تقول انا سلفي وانا من اهل السنة وهم يا

اخي الزم هذا واعمل به لو ما قلت انا لو ما قلت انا - [01:08:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد جلست احد الصوفية الغلاة في احدى المدن قبل ان اسمع هذه فما هو

الواجب علي الان؟ توبة الواجب عليك التوبة الحذر منهم في المستقبل نعم احسن الله - [01:08:23](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من نصب للناس في هذا الزمان رجال؟ اذا لم يثنوا عليهم فهو من اهل البدع. واذا اثنى

عليهم فانهم من اصحاب السنة وهل التعويل على مثل هذا معتبر في ديننا؟ يا اخوان اتركوا هالمهاترات هذي - [01:08:43](#)

اطلبوا العلم والزموا طريق السنة. وخلوا اللي يتكلم على سبيله لا لا يهتمكم. انتم اعرفوا الطريق الصحيح انصحوا من يقبل النصيحة

اما انك تقعد في جدال وخصام معهم هذا ما هو - [01:09:02](#)

هذا يضيع عليك الوقت ويوغر الصدور ولا يفيد شيئا ويزيد الشر ايضا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل

تجد الصلاة على مانع الزكاة؟ مانع الزكاة بخلا هذي معصية واما مانعها جحودا هذا كافر - [01:09:20](#)

لا يصلى عليه. اما مانعها بخلا فهذا يعتبر معصية الزكاة تخرج من ماله ولو مات تخرج الزكاة من ماله لانها دين عليه ويصلى عليه. نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:09:40](#)

هل يجوز ادخال الدش والتلفاز الى البيت لمشاهدة القنوات الاسلامية التي ليس فيها صور نساء ولا موسيقى والله انا ما نبا اشتغل

بالفظائيات والدشوش ولكن السلامة لا شك لا يعدلها شيء - [01:09:58](#)

والبيت ما ما هو مقصور عليك انت تحفظ البيت فيه نسا وفيه اطفال وفيه زوار وفيه قد تكون انت السبب فيه واكثر النساء

والاطفال ما يبون اه القنوات الدينية يبون اللعب ويبون التمثيليات ويبون - [01:10:15](#)

الموسيقى ويبون الاشياء التي لا تريدها انت نعم فانت فتحت لهم المجال. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول

هل للبدع انواع؟ وهل هناك بدع مخرجة من الدين؟ نعم - [01:10:34](#)

البدع انواع ومنها شيء يخرج من الدين مثل آآ عبادة القبور عبادة القبور والاستغاثة بالاموات هذه بدع مخرجة من الدين ومثل سب

الله وسب رسوله وسب الصحابة. هذه بدع مخرجة من الدين لان لان هذا مكذب لله ولرسوله - [01:10:53](#)

ومخالف لكتاب الله ولسنة رسول الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جماعة التبليغ والدعوة تعتبر من اهل البدع انا قلت لكم اتركوا الكلام هذا. عليكم بلزوم الطريق الصحيح - [01:11:21](#)

وانصحوا الذين ترون عليه ملاحظة انصحوه وبينوا له. وتؤدون ما عليكم ان شاء الله. نعم. ولا نقول فلان ولا الطريق نقول الدعوة لها طريق صحيح مشى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بل جميع الرسل وهي البداءة بالعقيدة والتوحيد ثم بعد ذلك - [01:11:40](#)

الدعوة الى بقية اركان الاسلام والى الاعمال الصالحة. لكن بعد ما تصح العقيدة. هذي الدعوة والصحيحة وما خالفها فهو دعوة غير صحيحة. سمها ما شئت تبليغ او غيرها. ما خالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:04](#)

بل منهج الرسل كلهم الدعوة الى الله فلا يهتم بالعقيدة ولا يدعو اليها ولا يهتم بتعلم العلم فهذه طريقة مخالفة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول اهل العلم رحمهم الله ان حكم الحاكم يرفع الخلاف المراد - [01:12:24](#)

به القاضي القاضي اذا كان فيه عدة اجتهادات محتملة لم يترجح شيء منها وحكم بواحد منها ارتفع الخلاف. ارتفع الخلاف هذا معناه نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:47](#)